كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القدّيس يوسف في بيروت، في حفل توقيع إتّفاق تفاهم بين مؤسّسة رينيه معوّض والمدرسة اللّبنانيّة للتدريب الإجتماعيّ، في ٢٩ تمّوز (يوليو) ٢٠١٦.

إنّه لمن دواعي سرورنا في جامعة القدّيس يوسف أن نستقبل السيّدة نايلة معوّض، رئيسة مؤسّسة رينيه معوّض، من أجل توقيع إتّفاق تفاهم بين مؤسّسة رينيه معوّض والمدرسة اللبنانيّة للتدريب الإجتماعيّ في جامعة القدّيس يوسف.

العمل مع مؤسّسة رينيه معوّض هو إنجاز عملٍ مع مؤسّسة أثبتت إمكاناتها في تعزيز المجتمع المدنيّ والديمقراطيّة وحقوق الإنسان، وفي التنمية البشريّة والازدهار الإجتماعيّ والإقتصاديّ من خلال القيام بمشاريع في المناطق الريفيّة. فمن الطبيعيّ أن يستفيد شمال لبنان في المقام الأوّل من أعمال المؤسّسة فيما يخصّ المشاريع الزراعيّة وتعزيز وضع المرأة، ولأنّ لبنان الشماليّ يحتاج أكثر من غيره لاهتمامنا وتيّقظنا بالنظر إلى ضعف نموّ القدرات في ما يتعلّق بالتنمية.

العقد الذي وقّعته المؤسّسة مع المدرسة الإجتماعيّة في جامعة القدّيس يوسف ينخرط ضمن مشروع مموّل من الإتّحاد الأوروبيّ ومدّته سنتين. هدفه هو تعزيز قدرات ما يقارب عشرين منظّمة غير حكوميّة مرسّخة في لبنان الشماليّ من خلال : دراسة إحتياجات المنطقة، ووضع سلسلة من برامج التنشئة المخصّصة، والإشراف على تنفيذ المشاريع الميدانيّة والتدريب من أجل تحسين المهارات والكفايات. المجالات المختارة هي التخطيط الاستراتيجيّ للمنظّمات غير الحكوميّة، والإدارة والتمويل، وإدارة الموارد البشريّة، ومشاركة المرأة، والمشاريع الإجتماعيّة.

إنّ المدرسة الإجتماعيّة لديها خبرة متينة في هذا المجال لأنّها سبق لها أن عملت مع مبادرة الشراكة الأميركيّة الشرق أوسطيّة (Mepi) وهيئة الإغاثة الكاثوليكيّة إلى جانب ما يقارب أربعين منظّمة غير حكوميّة لبنانيّة، لا سيّما على مستويات الخبرات، والتنشئة المستدامة، والتدريب من أجل دعم المشاريع التجريبيّة والمداخلات الرائدة في المجال الإجتماعيّ. لهذا السبب، الأمر يتعلّق بالنسبة إلينا باستمراريّة الالتزام باتّجاه

تمكين القوى الحيّة للمجتمع اللّبنانيّ، ومن خلال وحدة تعزيز قدرات الجمعيّات في جامعة القدّيس يوسف، في وقتٍ يستمرّ فيه السياسيّون والسياسة في إلحاق الضرر والتلاعب بكلّ شيء من أجل مصالح دنيئة.

فلنعمل معًا من أجل تعزيز المجتمع المدنيّ، وسيلة لتقدّم الديمقراطيّة، لكي تبقى القيم السليمة حيّة، تلك القيم التي تحاول جامعة القدّيس يوسف ترجمتها في الواقع بالرجوع إلى شرعتها، وكذلك المدرسة اللّبنانيّة للتدريب الإجتماعيّ بسبب الرسالة التي تؤديها من خلال التنشئة وخدمة المجتمع، ومؤسّسة رينيه معوّض كعامل إجتماعيّ معروف جدًا منذ أكثر من ٣٥ عامًا.

يحيا العمل المشترك ليحيا اللّبنانيّون ويحيا لبنان.